

حب الخير للغير | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 6

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداى الى يوم لقاء ايها الاحباب الكرام امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

هاي احباب هيا بنا لنؤمن وهيا بنا لتتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لتأمل كيف نحيا بالاسلام وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الاسلام وهيا بنا لتكون حياتنا افضل بالاسلام - [00:00:38](#)

انها العلاقة بين الدين والحياة بين الاولى والآخرة من اجل هذا كان هذا البرنامج برنامج الدين والحياة وهذه الحلقة السادسة واتحدث فيها عن معنى جميل وهذا المعنى يتصل بالدين والحياة - [00:01:12](#)

هذا المعنى حب الخير للغير الخير اما ان يكون خيرا ماديا محسوس واما ان يكون خيرا معنويا الهداية الحكمة الفهم هذا كله من جملة الخير ولكنه معنوي عندما تعطي مسكينا - [00:01:37](#)

وعندما تعين محتاجا تحمل عنه او تؤدى عنه فهذا كله خير ولكنه خير محسوس مادي ولا بد للخير الذي نحن نحبه للغير ان يكون فيه ضابط يعني يكون فيه معيار فيه ميزان - [00:02:10](#)

هذا الميزان ان الله تعالى يحبه ويرضاه يبقى كل ما فيه نفع ويحبه الله تعالى ويرضاه سواء كان معنويا او حسيا فهذا كله من جملة الخير في سورة الانبياء ذكر ربنا عز وجل قصص الانبياء - [00:02:35](#)

ثم مدحهم بجملة مهمة جدا وهي قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويسارعون في الخيرات سواء خيرات تتصل بانفسهم او تتصل بغيرهم الخيرات بانفسهم يعبدون الله تعالى ويقيمون دينه - [00:03:07](#)

ويترتب على ذلك ان ربنا عز وجل يرضى عنهم ويدخلهم الجنة. فهذه خيرات يدعون الناس الى الله فيقولون سببا في هدايتهم اذا يوصلون الخير المعنوي للناس. فهذا خير يساعدون الناس الارامل والمحاويج والمعاويذ والايام فهذا خير - [00:03:30](#)

محسوس بانهم كانوا يسارعون المسارعة فيها معنى المسابقة حتى لا يفوته الخير وحتى لا يسبقه احد اليه لابد للمسلم ان يسارع في قنص الحسنات والا يفوتها طيب الانسان اذا كان حريصا على الخير بهذا المفهوم - [00:03:54](#)

هل هناك اجر على حرصه واجر في المسارعة اليه واجر في المحافظة عليه ويا ترى هل هذا الاجر يكون عند احد يمكن مثلا لزعيم او حاكم او مسئول يمكن ان يكافئه على هذا الحرص على الخير والمسابقة اليه - [00:04:24](#)

لأ وانما اجر هذا الخير الى الله عز وجل ولهذا قال ربنا عز وجل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واي ما تفعلون من خير بين ايديكم في الدنيا - [00:04:48](#)

تجدوه عند الله تعالى في الآخرة وعندما نجده نجده ماذا؟ نجده هو خيرا واعظم اجرا يبقى ربنا سبحانه وتعالى يكافئنا على الخير هذا الخير لانفسنا او لغيرنا لا سيما اذا كان هذا الخير نفعا متعديا - [00:05:07](#)

فان اجره يكون عظيما عند الله سبحانه وتعالى ولهذا كان من دأب الصالحين آآ المسارعة في هذه الخيرات التي لا يريدون من ورائها جزاء من احد ولا شكورا من احد - [00:05:28](#)

قال ربنا عز وجل في هذه المسألة انما نطعمكم لوجه الله طب ما هو الاطعام ان احنا بنؤدى خير للغير ولكن هذا الاطعام ليس من اجل مصلحة دنيوية ولا من اجل - [00:05:51](#)

اه مقابلة ومكافأة او حتى من اجل ثناء وانما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا والنبى عليه الصلاة والسلام كما في

الصحيح حث ان المسلم دائما يكون نافع للغير - 00:06:09

بل قال النبي عليه الصلاة والسلام من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ده اصل مهم جدا في هذه المسألة من استطاع ان ينفع خوفا ليفعل لابد ان يساعد الغير والحياة كلها لابد في حياة المسلم - 00:06:31

لابد في حياة المسلم ان تقوم على هذا المعنى ان احنا نجتهد لنفع الآخرين ومساعدة الآخرين وهذا كله ابتغاء وجه الله عز وجل ولذلك في الصحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا توفروا - 00:06:49

يعني لو فيه واحد له مصلحة عند احد وتستطيع ان تتدخل لانجاز المصلحة او لتسريع انجاز المصلحة لكان ذلك خير وبركة والاجر ذا عند الله ايضا اشفعوا توفروا يعني اجعلوا شفاعتكم فيما بينكم توفروا. ما تقولش ان انا لو شفعت لن يسمع لي. لا - 00:07:06

انما انت تقوم بما ينبغي عليك من مساعدة الآخرين وتوصيل الخير اليهم لكن آآ جهدك اتى بثمرته ام لا هذا ليس عليك ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انما انا شافع والله يقضي ما يشاء - 00:07:30

يعني انا اشفع من اجل آآ مصالح الناس ومن اجل خدمات الناس ولكن يا ترى الامر ده هيتم ولا لا يتم؟ الله تبارك وتعالى والذي يأذن بذلك اه والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:07:53

ان آآ فعل الخير للغير وحب الخير للغير اهله له اجر عظيم ففي الحديث الحسن ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صنائع المعروف تقي مصارع السوء الله المعروف تقي مصارع السوء يعني احيانا كثيرة جدا - 00:08:14

يمكن ان يكون الوضع وضعا مأساويا يعني عربيتك مسلا بتجري وتيجي عربية نقل خبطتها خبطة المفترض ان تموت فيها. وربنا عز وجل ينجيك من الذي نجاك هو الله؟ فربما انت في يوم ما - 00:08:39

قعدت مسكينا او محروما او اعطيت احدا او سرت في مصلحة احد فادخر الله تعالى لك هذا الصنيع وهذا الخير فوقك شر هذا السوء ايضا الذي يحب الخير للغير الله تبارك وتعالى يحبه. دي مسألة مهمة جدا - 00:08:58

ان انت تعيش في هذه الدنيا تستشعر بان الله تبارك وتعالى يحبك. لانك تحب الخير للغير ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احب الاعمال الى الله سرور تدخله الى نفس مسلم. دي احب الاعمال آآ - 00:09:21

الى الله سبحانه وتعالى سرور يدخله الى نفس مسلم يعني اذا كان مديونا قضيت دينه اذا كان مريضا اجتهدت في طلب العلاج له اذا كان محتاجا اعطيته اذا كان محروما وصلته اذا كان آآ آآ يعني يحتاج الى نصيحة نصحته - 00:09:39

اذا آآ اذا حدث له مكروب آآ كشفت آآ كربة اذا وقع في عيب سترت عيب اذا هذا كله اذا فعلته فان الله تبارك وتعالى يحبك ولا بد للانسان ان يتعود فعل الخيرات - 00:09:59

وان يعود اولاده حب الخيرات وازدائها للخير. وان يجاهد نفسه على ذلك الامر آآ اخرج الامام وكيع بن الجراح في كتاب الزهد آآ قول الصحابي الجليل آآ عبدالله بن مسعود وارجو ان ننتبه لهذا القول - 00:10:18

تعودوا الخير تعودوا الخير يعني لابد ان نعود انفسنا فعل الخير ومحبة الخير ومساعدة الناس في نشر هذا الخير تعودوا الخير فان الخير بالعادة. يعني احنا لما نتعود الخير ونعمل الخير ونحب الخير ونزل خير الغير. ونعود ابناؤنا على - 00:10:41

الامر وناخذهم معنا ونحن نفعل ذلك الخير يصير فعل الخير عاد لا نستطيع ان نتركها وبالتالي الخير بين الناس ويعم النفع في مجتمع المسلمين. وهذا ما نرجوه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير - 00:11:05

وان يصرف عنا كل شر. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:25